والمن الله وسا

1 Avabeomiesmal

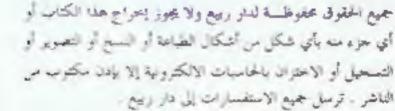






## طربوش الباشا

## تأليف ورسوم مازن مغايري







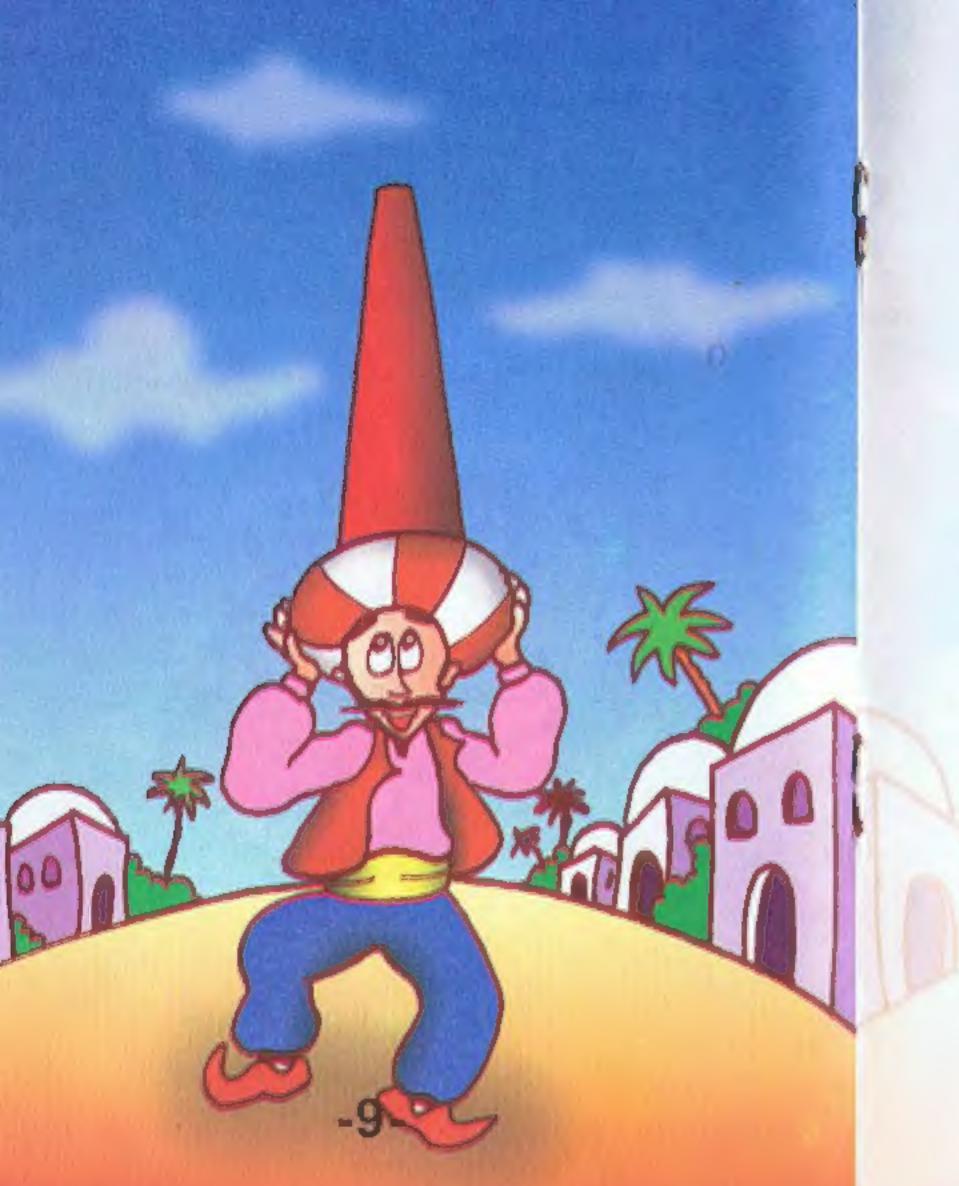
كُلُّ شَيء مما يَلْبَسُهُ الباشَا طَبيعي وعادِي ، عَباءِتُه الواسِعَة ، وبنطالهُ الفضفاض، وحِذاؤه الجِلدي، إلا الفضفاض، إلا أنَّه كان يُلْبَسُ في رأسِه طُرْبوشًا طُويلاً ، فكان الباشا يَتَباهَى يَيْنَ النَّاسِ بأنَّه أطور ل طربوش في البَلدةِ



دُبُّتِ الغَيْرةُ فِي قُلْبِ جُحا، فقَدْ كانَ يركى النَّاسَ يَلْتَفُونَ حَوْلَ الباشا، ويُعْلِنونَ عَنْ إعْجابِهِمْ بطُربُوشِهِ الطُّويْل. فقال جُحا لنفسِه: لِمَ لا أصنع طربوشاً أطول مِن طربوش الباشا، وبذلك أَلْفِتُ أَنْظارَ النَّاس، وأنالُ إعْجابَهُم.



ذَهَبَ جُحا إلى بائِع الطّرابيش، وقالَ لَهُ: أَأَنْتَ صَنَعْتَ طُربوشَ الباشا؟ فقالَ لَهُ البائِعُ: نَعَمْ ، أَنَا صَنَعْتُهُ . فقالَ لَهُ جُحا: أُريدُ أَنْ تَصْنَعَ لِي طُربوشاً يُناسِبُ رأسِي ، ولَكِنْ عَلَى شرُطِ أَنْ يَكُونَ أَطُولَ مِنْ طُربُوشِ الباشا ، وسأدفع لك ما تُريد .



و بَعْدُ يَوْمَيْنِ أُو ثَلاثَةٍ ، انْتَهَى صُنْعُ الطّربوش، فاسْتَلَمَهُ جُحا فَرِحاً بِهِ، ودفع ثمنه ، ثم ثبته في رأسه ، ونَزَلَ إلى السُّوقِ يَمْشي بَيْنَ النَّاسِ بِكُلِّ وَقَارٍ ، فَكَانُوا يَنْظُ رُونَ إِلَى طُربوشِ جُحا الطّويلِ بإعْجاب واستِغراب



ولَكِنَّ أَخْبَارَ طُربوش جُحا أَصْبَحَتْ عَلَى كُلِّ شَهِ ولِسانٍ ، حتى تَسرَّبَتْ إلى الباشا نَفْسِهِ ، فتَلَمَّس الباشا طُربُوشَهُ ، وصاح غاضِباً: كيفَ يَتَجرَّؤُ جُحا فيصْنَعُ طُرْبوشاً أطُولَ مِنْ طُربُوشي! لا بُدَّ مِن مُعاقبَتِهِ .



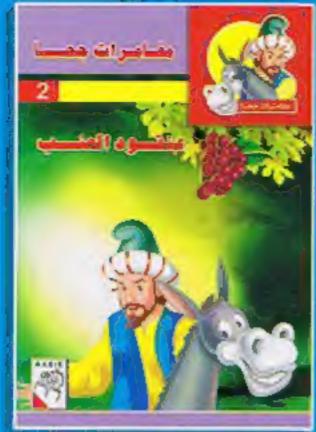
وفي اليَوْم التَّالي أُحْضِرَ جُحا إلى مَجْلِس الباشا، فأخذَ الباشا يُعَنَّفُهُ ويُوبِّخُهُ على هَذِهِ المُخالَفَةِ الجَريئةِ ، ويَقُولُ لَهُ: مَنْ أَنْتَ يَا جُحا، أَلا تَعْلَمُ أَنَّنَى أَنَا الباشا، ولا يُحِقُّ لَكَ أنْ تَكُونَ أَفْضَلَ مِنِّسِي شَانًا ، و لا أعْلَى مَنْزِلَةً!

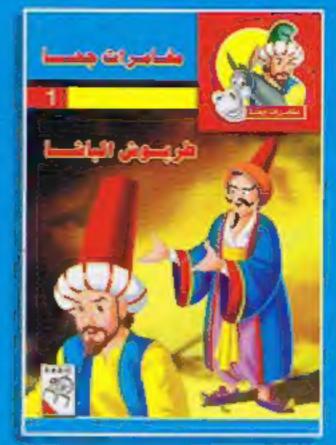


ولكنَّ جُما وقف ثابِتَ القلبِ أمام الباشا، وقالَ لَهُ بِكُلِ هُدوءٍ واتّزان : أيّها الباشا، إن قِيمْة الإنسانِ لَيْسَتْ في الثُّوْبِ ولا في الطّربوش، بَلْ قَيْمَتُهُ فِيْما يَقُومُ بِهِ مِنْ أعْمال حَمِيْدَةٍ ، وأفعال رَشِيْدَةٍ .

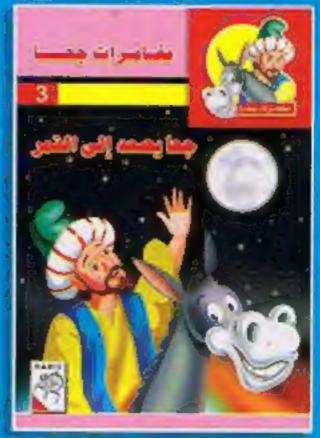
وسُرْعانَ ما اقْتَنَعَ الباشا بكُلِماتِ جُحا المُفيدةِ ، وحِكْمَتِهِ السَّديدةِ . وقَرَّرُ الباشا، كما قَرَّرُ جُحا، أن يَخْلَعَ كُلُّ مِنْهُمَا طُرِبُوشَةً ، ويَعُودُ إلى قُبَّعَتِهِ الْمُتواضِعَةِ السَّابِقةِ. فالصّداقة والوفاق ، أفضَلُ مِنَ الخِلافِ والشّقاقِ.

-16-









O5B1-4

جيع الفتوق عفوطة لدى دار ربيع للنشر ۽ لا يجوز الطباعة أو التسخ أو التعبوير بأي شكل أو طريقة إلا توافقة حطية من ملك الحقول . ام تشرها من قبل دار ربيع للنشر الحب مورياً

## RP © 2005 Rabie Children Sooks

All rights reserved, and no part of this publication may be reproduced or transmitted in any form or by any means electronic of mechanical including photocopy recording or any other nechanical including photocopy recording or any other nechanic system, without written permassion of the rights owner. Published by Paper Published by Paper



